

حسابات معقدة لإنقاذ أهلي جدة من الهبوط التاريخي



الرياض: عيسى الحكي

«الراقي يقترب من الهبوط.. حقيقة وليست خيالاً، فأهلي جدة الذي حقق 13 بطولة في كأس الملك السعودي، و6 ألقاب في كأس ولي العهد، وتوج ببطولة الدوري 3 مرات، ومثلها في كأس الأمير فيصل بن فهد» كأس الاتحاد» بجانب تحقيق كأس السوبر السعودي، وكأس الخليج للأندية 3 مرات، وكأس الاتحاد العربي مرة واحدة وغيرها من الألقاب المحلية، هذا الفريق بات على بعد خسارة واحدة، ليهبط إلى دوري الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، بعدما استقر في المركز الرابع عشر في الدوري السعودي بعد ختام الجولة قبل الأخيرة يوم الخميس».

ولم يتبق أمام الأهلي الملقب «قلعة الكؤوس والراقي» أي أمل يتمسك به غير الفوز في الجولة الأخيرة على الشباب وانتظار رحمة السماء، لتهديه تعثرات بقية الفرق التي تعيش معه في نفس الدوامة، وهي الاتفاق والباطن والفيصلي والرائد والتعاون.

وسيكون الاثنين المقبل موعداً مفصلياً لمعرفة كل شيء، بداية من هوية بطل الدوري الذي يتأرجح بين الهلال والاتحاد حين يلتقيان الفيصلي والباطن، وفي الوقت نفسه سيكون يوماً حاسماً، لتحديد الفريقين اللذين سيرافقان الحزم إلى

دوري الدرجة الأولى.

وبعد خسارة الأهلي من الرائد 3-1 تجمد رصيد الفريق الجداوي 31 نقطة، وهو نفس الرصيد الذي يمتلكه الاتفاق الخاسر بالنتيجة ذاتها من الاتحاد، لكن فارق المواجهات المباشرة تهديفياً منح الأهلي المركز 14 والاتفاق 15. وحتى ينجو الأهلي، عليه الفوز على الشباب أولاً، ليصبح لديه 34 نقطة، ومن ثم ينتظر ما يحدث في مباريات الفيحاء والاتفاق، والهلال والفيصلي، والاتحاد والباطن، والرائد وأبها، والتعاون وضمك. الاشتراطات التي تمنح الأهلي البقاء هي الفوز على الشباب، وخسارة أو تعادل الاتفاق والفيصلي والباطن، أما في حال تعادله مع الشباب فالحسابات أكثر تعقيداً وعندها يحتاج إلى خسارة الباطن وخسارة أو تعادل الاتفاق، لينجو بفارق الأهداف.

ويملك الأهلي بصيصاً آخر من الأمل في حال وصل إلى 34 نقطة وتساوى معه التعاون والاتفاق والفيصلي وخسر أو تعادل الباطن، عندها سيبقى الأهلي مستفيداً من فارق الأهداف. في المقابل فإن خسارة الفريق من الشباب تعني عدم الحاجة لأي حسابات حيث هبوطه سيصبح أمراً محسوماً. الأجواء في النادي الذي يصنف ضمن أكبر 4 أندية سعودية على مستوى القاعدة الجماهيرية والمالية، تمر بمناخ يصعب وصف صعوبته، حيث تصب الجماهير كل الغضب على إدارة النادي برئاسة ماجد النفيعي، ولا تجد سبباً آخر غيرها، فيما وصل إليه الفريق الذي لم يفز خلال 29 مباراة سوى في 6 مباريات فقط، وتعادل في 13 وخسر 10 مباريات في موسم لم يمر مثله على جماهيره العريضة.

